

احتفاء أحسائي بمهاكاة ذي الرّمة للشاعر حيدر العبداء

ضمن تعاون ثقافي مشترك بين خيمة المتنبي ومنتدى الرصيف الثقافي أقيم حفل توقيع للشاعر حيدر العبداء احتفاء بكتابه الجديد (مهاكاة ذي الرّمة - أطروحة الهايكو العربي) وذلك مساء يوم الخميس 27/10/2022م بالأحساء.

بدأ الحفل بمقدمة لمدير الأمسية الشاعر ناجي حراة حول الشاعر والتجربة الكتابية الجديدة.

["للاستماع اضغط هنا"](#)

ثم الافتتاحية بكلمة رئيس خيمة المتنبي الشاعر جاسم الصحيح، الذي رحّب فيها بالحضور، وأشاد بالطاقات الإبداعية الشابة وأهمية الاحتفاء بها وتشجيعها، ومنها تجربة الشاعر المحتفى به. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

بعد ذلك كانت كلمة عضو منتدى الرصيف الأستاذ كاظم الخليفة، والتي كانت حول تجربة الشاعر العبداء في الكتابة الشعرية لهايكو. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

تلتها كلمة الدكتور عبد الله السفياي رئيس دار وموقع أدب عبر اتصال هاتفي حول تجربة طباعة الكتاب، وقد أبدى سعادته بهذا الاحتفاء الذي تقيمه الأحساء لمبدعيها، وهو درس ينبغي من بقية المناطق التعلم منه. كما أشاد بتجربة حيدر الكتابية النقدية من خلال أطروحته فضلا عن شاعريته، ثم سرد قصة طباعة كتاب الأطروحة من الفكرة إلى المطبعة. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

بعدها قدّم الأستاذ خالد بوعبيد، كلمة بعنوان (تحية ثانية للأمير)، مشيداً فيها بالأطروحة التي أعادت للأدب القديم مكانته ورياديته. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

ثم كانت كلمة نقدية للأستاذ جابر الخلف في حديث حول أدب المثاقفة بين مختلف الثقافات الأدبية العالمية، وتطرق فيها عن أهم مزايا أطروحة الهايكو العربي التي قدّمها الشاعر العبداء، وما يثيره الكتاب من إشكاليات ثقافية وأدبية وشعرية. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

الدكتور كميل الحرز، عضو منتدى الرصيف، تحدّث في كلمته عن الدهشة التي تنتاب قارئ الكتاب والتي تشبه دهشة قارئ شعر حيدر، متحدّثا عن اصالة الأطروحة التي قدمها حيدر في هذا الكتاب، والرؤى الجدلية التي أعطت هذا العمل توجهه وديمومته. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

الشاعر حسن الربيع، عضو خيمة المتنبي، ألقى كلمة نقدية بعنوان (اكتشافات يجمعها فرح أرخميدس)، تحدث فيها عن أهم المحطات التي تميّز هذه الأطروحة، ثم الوقوف على بعض الأفكار والأحكام وقفة نقدية استدرابية وقد تحدث أيضا عن بعض ما أهمله الكاتب من فوارق في عملية المقارنة. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

الأستاذ محمد الحرز، رئيس منتدى الرصيف، تحدث عن التجارب الإبداعية الشعرية الجديدة التي تشير إلى الطموح في الإبداع بغية تحقيق الذات، مشيرًا لتجربة حيدر العبداء أنموذجًا. ومشيدًا بتجربة الأطروحة التي قال عنها إنه لم يقرأ جهدًا مثلها منذ فترة طويلة، مستعرضًا الأسئلة التي يثيرها الكتاب في ذهن الناقد/المتلقي. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

الوقفة الأخيرة كانت مع فارس الأمسية الشاعر حيدر العبداء، التي تقدم فيها بالشكر للمحتفين به والحضور، ثم ألقى مقالة أدبية بعنوان (النظارة المقلوبة) التي يبشر فيها بالهايكو، ذلك الشكل الأدبي الذي يعيد إثارة الدهشة للمألوف والمأنوس، معالجًا صمم الحي عن زامره الذي لا يُطرب. ثم أتبع مقاله بقصيدة عن شفته في الدمام. ["للاستماع اضغط هنا"](#)

في الختام قام رئيس خيمة المتنبي ورئيس منتدى الرصيف الثقافي بتكريم المحتفى به بدرع تذكارية، واقتطع قالب كيك يحمل صورة غلاف الكتاب، لبدأ بعدها الشاعر توقيع الإصدار للحضور، ومن ثم دعوة الجميع لتناول وجبة العشاء .

[التقرير المصور الاول هنا](#)

[التقرير المصور الثاني هنا](#)